دراسة تحليلية تقويمية للقواعد اللغوية
في منهاج اللغة العربية
–كتاب السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا–

أ.د. مطهري صفية

د. سكران عبد القادر

أ.د. **مطهري صفية** و**د.سكران عبد القادر**

المؤسسة: **قسم اللغة العربية وآدابها –جامعة وهران**

الهاتف: 88 86 42 67 06 الفاكس: 73 31 51 041 البريد الإلكتروني: smetahri@gmail.com

عنوان المداخلة: **دراسة تحليلية تقويمية للقواعد اللغوية في منهاج اللغة العربية –كتاب السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا.**

الملخص: تنبني العملية التعليمية على جملة من الركائز الأساسية التي تَدْعَمُ تعليم اللغة العربية، منها القواعد النحوية والصرفية التي تهدف إلى تمكين التلميذ من امتلاك زمام اللغة العربية والسيطرة على تراكيبها لفظا وكتابة وفق خصوصية اللغة العربية ونسق أسلوبها، وذلك للوصول به –بعد اكتشاف القواعد وهضمها– إلى مرحلة تذوق القاعدة ضمن النصوص اللغوية، والشعور بالاستهجان عند سماع أو رؤية التعابير التي لا تتوافق والنسق المقرر في التراكيب العربية. كما تعمل القواعد اللغوية على إثراء رصيد التلميذ القواعدي اللغوي وترويض ذاكرته على حفظ بعض المبادئ القواعدية للاستفادة منها في التعبير بنوعيه الشفوي والكتابي. ومن هنا، تتولد لديه القدرة على القراءة الواعية، مما ينمي ميوله إلى المطالعة الشخصية ليتأتى له في الأخير الاعتماد على نفسه في عملية التثقيف الذاتي.

ونظرا لأهمية هذه المادة، ولمكانتها بين دروس اللغة العربية باعتبارها رافدا مهما، إذ تلتقي مع بقية المواد، فإن الاستفادة منها تظهر فيما يكتبه التلميذ أو يقرؤه، حيث يكون منسَّقا ومنسجما.

وعليه، فإن القواعد مبرمجة في كل مراحل التعليم، وسنقتصر في مداخلتنا هذه على **تحليل وتقويم القواعد الصرفية والنحوية في منهاج اللغة العربية –كتاب السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا.**

إن للغة العربية دورا هاما في الحياة الاجتماعية والمدرسة، فهي أهم مواد التعليم الواجب الاعتناء بها والاهتمام بتعلمها، إذ هي الأساس الذي عليه مدار المعاملات في جميع أطوار العمر، وعليها يتوقف نجاح التلميذ وتقدمه في سائر مجالات العلوم..

كما أن للنحو مكانة هامة في الدراسات اللغوية بعامة، وفي ميدان تعليم اللغة بوجه خاص. فهو يأتي في مقدمة الدراسات اللغوية من حيث الأهمية، إذ هو بمعناه الواسع grammaire يشمل أهم فروع الدراسات اللغوية ممثلة في الصوتيات والأبنية والتراكيب، وحين نأخذه بمعناه الضيق syntaxe نجد شبه إجماع على أنه يمثل قمة الدراسات اللغوية، وهو تجسيد لقواعد اللغة في عمومها من قواعد صوتية وصرفية ونحوية. ومعالجة الأصوات أو الصرف، إنما تكون على أساس أن هذه المواضيع وسيلة لا غاية، وسيلة لخدمة النحو، ودراسة قضاياه، مثلما يرى كمال بشر، [1] أما في ميدان تعلم اللغة، فنجد أن رجال التعليم جادون في التماس الوسائل، من علوم اللغة والنفس والاجتماع وطرق التدريس، لدعم موقف النحو وزيادة فاعليته. في هذا الميدان.

فتعليم قواعد اللغة بشقيها الصرفي والنحوي، إنما هو تعليم يستهدف لغة للتواصل والتخاطب والتحليل السليم، حيث تعمل على تنمية التفكير وشحذ ملكة التذوق وتسليح التلميذ بالحس السليم.

والتنسيق بين مواد اللغة العربية أمر ضروري، الهدف منه هو إنشاء متعلم مؤمن بعروبته متمكن من اللغة العربية، متحكم في تراكيبها لفظا وكتابة، وذلك وفق خصوصية اللغة العربية ونسق أسلوبها، متذوق للآداب العربية ذات المستوى الرفيع، شغوف بتاريخ الأمة العربية وبحضارتها وتراثها. وفي الصدد يقول أحمد شوقي معتزا بعروبته:

إن الذي ملأ اللغاتِ محاسنَ * جَعَلَ الجمالَ وسرَّهُ في الضادِ**

وإذا كان النحو بشقيه الصرفي والإعرابي، هو العصب الرئيس في العلوم اللغوية، والنواة المركزية لبقية العلوم اللغوية، كالدلالة والمعجمية ولسانيات النص، وعلم الأسلوب،

1-دراسات في علم اللغة. كمال بشر. ص34.

وكل ما له صلة بعلوم اللسان، فما مدى تواتر هذه المادة (الصرف والنحو) في برنامج السنة الخامسة ابتدائي؟ بخاصة وأن هذه السنة هي عبارة عن مرحلة تحوُّل من الابتدائي إلى المتوسط، تبرز فيها كفاءة التلميذ الحقيقية، الأمر الذي يؤهله لاجتياز المرحلة الابتدائية إلى مرحلة التعليم المتوسط، حيث يجد التلميذ نفسه أمام هيئة تعليمية متخصصة، بخلاف ما كان عليه من ذي قبل، إذ كان لمعلم اللغة العربية نشاطات بيداغوجية متعددة، من قراءة وحساب وتربية دينية ومدنية، وما إلى ذلك من مواد أساسية تتوافق وسن المتعلم في هذه المرحلة.

توزيع القواعد اللغوية في الكتاب:

تتوزع قواعد اللغة العربية في كتاب السنة الخامسة ابتدائي وفق برنامجين:

أما الأول فهو خاص بالصيغة الإفرادية، التي تمثل الركيزة الأساسية في المستويات اللغوية، إذ تعد دراسة البنية الإفرادية خطوة تمهيدية ومقدمة ضرورية في مجال الدراسات اللغوية.

وأما الثاني فهو خاص بالتراكيب النحوية التي تنبني في أحايين كثيرة على ما تقدمه البنى الإفرادية لها؛ ويلعب المستوى النحوي أهمية كبيرة في الحياة العلمية للطفل، لأن معرفة المركبات اللغوية التي يتألف منها التركيب اللغوي –الذي يشمل جملة مفهومة أساسية أو مشتقة– لهي أمر مهم. كما أن المركبات اللغوية في الجملة، وما ينتج عنها من دلالات مختلفة، لمهم كذلك، إذ إن معرفة البنية النحوية، ومعرفة البنية الدلالية، التي تفرزها اللغة العربية تسهل عملية التعلُّم و تكشف عن الصعوبات التي يواجهها التلميذ، وبالتالي يمكن وضع الحلول المناسبة لمعالجتها. وقد جاءت المواد الصرفية، والنحوية في منهاج اللغة العربية موزعة وفق الآتي:

المواد الصرفية	المواد النحوية
1-صيغة الكلمة	1-الجملة وأنواعها

2–الفعل المجرد والمزيد	2-الجملة الاسمية
3–الجامد والمشتق	3-الجملة التعجبية
4–جمع التكسير	4-الجملة الاستفهامية
5–الفعل الصحيح والمعتل	5-النداء
6–أنواع الفعل المعتل (المثال والأجوف	6-خبر كان مفردا
والناقص واللفيف بنوعيه: المفروق والمقرون)	7-خبر إن مفردا
7–الاسم الممدود	8-الصفة
8–الاسم المنقوص (موجود في المنهاج، وغير	9-الحال مفردة وشبه جملة
موجود في كتاب القراءة)	10-أسماء الإشارة
9–الاسم المقصور	11-الأسماء الموصولة
10–النسبة	12-الاستثناء بـ: إلا
	13-المفعول فيه
	14-المفعول لأجله
	15-المفعول معه
	16-المفعول المطلق
	17-التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي
	18-الأفعال الخمسة
	19-إعراب الفعل المعتل

إن المواد اللغوية لهذا المنهاج تتجسد في وجوهه المختلفة، بل في مستوياته: الصرفية والنحوية والمعجمية، التي تعمل مجتمعة داخل البنية اللغوية؛ هذه البنية التي إذا أدركها المتعلم، سهُلتْ عليه مواد المنهاج جميعها. وبهذا فإن نظام المعنى في الجملة العربية، يخضع لنهايات الكلمات، تلك النهايات المتعلقة بظاهرة الإعراب التي تنماز بها اللغة العربية دون

سواها. هذه الظاهرة تترجمها وحدات وعناصر لغوية تعمل بواسطتها من الناحية الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية.

إن العلاقات الرابطة بين مواد منهاج السنة الخامسة ابتدائي لهي علاقات كلية شمولية، على الرغم من اختلاف طريقة تقديمها ووضعها في قوالب لغوية مختلفة. فدرس الصرف أو النحو تختلف طريقة تقديمه عن درس التربية أو الرياضيات مثلا، وبالتالي فهي علاقات تفاعلية بين مواد المنهاج، وذلك من أجل الكشف عن الحقيقة اللغوية للتلميذ لمعرفة كفاءاته وقدراته اللغوية حتى يتمكن من الحصول على نتائج نفعية تخدم حقله المعرفي في اللغة العربية، حيث يتعلم القواعد اللغوية ها هنا، بصورة ضمنية غير مباشرة من خلال جميع أنشطة اللغة في وحدة لغوية منسجمة تعتمد على السمع والمحاكاة والقراءة والكتابة، تمكنه من التعبير بلغة سليمة، بالإضافة إلى أهمية دور المدرس الذي يعمل باستمرار على إكساب التلاميذ العبارات اللغوية السليمة بتوظيف القواعد في الدروس المقدمة لهم.[2]

ولذا، يمكننا أن نقول، إن لغة المنهاج التعليمي هي لغة منتقاة تتماشى والقدرات الذهنية، والكفاءات اللغوية لطفل السنة الخامسة ابتدائي في المدرسة الجزائرية.

تقديم منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

ينبني منهاج القواعد اللغوية في هذه السنة على ملمحين [3]:

ملمح الدخول:

إن ملمح الدخول إلى السنة الخامسة ابتدائي، هو ملمح الخروج من السنة الرابعة ابتدائي. ونلاحظ على مستوى تقديم مادتي الصرف والنحو الآتي:

---

[2]-يُراجع إتقان العربية في التعليم. أعمال الندوة الوطنية المنعقدة يومي 9 و10 أبريل 2000. المجلس الأعلى للغة العربية. الجزائر يونيو 2000.

3-يراجع منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ص24-25.

1-أنهما تتويج للطورين السابقين (السنة الأولى والثانية): طور المكتسبات الأساسية، (السنة الثالثة والرابعة) هي طور التحكم فيها.

2-تمكين المتعلم من توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن مشاعره ومواقفه من خلال الأفعال التي يعتمدها لإيصال ما يريده.

3-التعرف على وظيفة القواعد اللغوية: الصرفية والنحوية والإملائية في تركيب الجملة وحسن استعمالها.

ملمح الخروج:

إن السنة الخامسة هي آخر سنة من التعليم الابتدائي، ولذلك يجب على المتعلم أن يكون قادرا على:

1-فهم ما يقرأ مع تكوين حكم شخصي عن المقروء.

2-فهم الخطاب الشفوي في وضعية تواصلية دالة.

3-التعبير الشفوي السليم، الذي يجب أن يعكس درجة تحكمه في المكتسبات اللغوية المتعلمة، ومدى حسن توظيفها في الوضعيات التواصلية المتنوعة.

4-القدرة على كتابة نصوص متنوعة استجابة لمقتضيات الوضعيات والتعلمات المتنوعة.

واستنادا إلى ملمحي الدخول والخروج يصبح المتعلم قادرا على امتلاك كفاءات متعددة منها[4]:

الكفاءة القاعدية:

وهي مجموع نتائج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية التي توضِّح بدقة ما سيفعله المتعلم، أو ما سيكون قادرا على أدائه في ظروف معينة. وكلما تحكم فيها تسنى له الدخول بسهولة في تعلمات جديدة ولاحقة، فهي الأساس الذي يُبنى عليه التعلم[5].

4-يراجع م س. ص25-26-34 .

5-يراجع التدريس والتقويم بالكفاءات. فريد حاجي. العدد19. ص2 وزارة التربية الوطنية. الجزائر.

وتتمحور هذه الكفاءة حول الآتي:

1-القراءة والمطالعة: حيث يتمكن المتعلم من قراءة النصوص قراءة مسترسلة ومعبرة، يحترم فيها علامات الوقف، ويؤدي النصوص المحفوظة أداء سليما وصحيحا.

2-إيجاد علائق بين الجمل وعلائق ضمن الجملة الواحدة، كما يتمكن من استغلال نص أو عدة نصوص للقيام بحصيلة أو تركيب.

3-التعبير الشفوي والتواصل: وتهدف هذه الكفاءة إلى فهم المعلومات والتفاعل معها والتعبير عنها تعبيرا سليما وفق ما تعلمه من قواعد لغوية في مادتي الصرف والنحو.

4-التعبير الكتابي: وتهدف هذه الكفاءة إلى صياغة نص تواصلي صياغة مؤسسة على قواعد لغوية سبق وأن تعلمها التلميذ، وذلك باستثمار الصيغ والظواهر اللغوية المدروسة، ويظهر ذلك في ترتيب أفكاره واستخدامه لأدوات الربط المختلفة.

الكفاءة الختامية:

وتعد ختامية لكونها تصف عملا كليا منتهيا، وتتميز بطابع شامل وعام، كما أنها تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية، يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور، ففي نهاية الطور الابتدائي، يصبح المتعلم قادرا على قراءة النصوص المتلائمة مع مستواه،[6] وبالتالي التكيف معها. ويكون المتعلم في هذه الحالة قادرا على قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط: النمط الحواري والإخباري والسردي والوصفي.

تقديم النشاطات:

وتظهر القيمة البيداغوجية لمادتي الصرف والنحو عند المتعلم في النشاطات المدرسية المختلفة، حيث يتمكن من اكتشاف الصيغ الصرفية والتراكيب النحوية وكيفية توظيفها وفق ما تقتضيه المقاربة النصية، وذلك من خلال توظيف التراكيب النحوية المختلفة، وتناول صيغ الكلمة، ومعرفة ما مدى تأثير التصريف والتحويل في تغير معنى الجملة وشكلها،

6-م س. ص س.

وبخاصة وأن نشاط القراءة في هذه السنة هو فرصة يتدرب فيها المتعلم على قراءة النصوص الأدبية والتواصلية ذات الأنماط المختلفة، ويكتسب منها فوائد لغوية عديدة: صرفا ونحوا ودلالة وإملاء؛ وذلك بحسن استثمارها واستغلال مضامينها في وضعيات بيداغوجية متنوعة،[7] مما يغني رصيده الوظيفي فيوسع مجال تعبيره حتى يتسنى له إنتاج نموذجه الخاص به في التعبير والتواصل.

أهمية القواعد اللغوية في إنجاز المشاريع:

تلعب القواعد اللغوية (الصرف والنحو) أهمية كبيرة في إنجاز المشاريع البيداغوجية، حيث يعتمد منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة "على بيداغوجيا المشروع لكونه رافدا من روافد الدعم وإدماج الكفاءات القاعدية المحددة والكفاءة الختامية باعتبار أن المشروع جملة من المهام يؤديها المتعلم لتفعيل مكتسباته وترسيخها، وتجنيد مهاراته في مواجهة الوضعيات"[8] البيداغوجية المستقبلية، بخاصة وأنه في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، "الذي يحتاج فيه إلى التكامل الوظيفي لمجموع الكفاءات القاعدية والختامية للانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط،"[9] حيث يتمكن من استثمار معارفه القواعدية (الصرف والنحو) في هذه المرحلة من التعليم. كما أن من سمات المنهاج أنه يخضع كل ما ينضوي تحته إلى تأثيره، وبما أنه فلسفة طبعت جميع جزئيات الخطة المعتمد عليها —ونقصد بها ها هنا المقاربة– لذلك وجدنا برنامج السنة الخامسة ابتدائي مثالا واضحا على بناء المنهاج وفق البيداغوجيات الحديثة؛ علما أن تطبيق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، يستلزم التخلي عن مفهوم البرنامج والانتقال إلى مفهوم المنهاج، إذ الأول عبارة عن مجموعة من المعلومات والمعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال مدة معينة، في حين أن الثاني يشمل كل العمليات التكوينية التي

7- يراجع منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ص30.

8-م س. ص34.

9-م س. ص س.

يسهم فيها التلميذ تحت إشراف ومسؤولية المدرسة خلال مدة التعليم، أي كل المؤثرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال فترة معينة.[10]

-إن تعليم القواعد في هذه المرحلة من التعليم، ليس معناه أن نحشو ذاكرة المتعلم بقواعد ومعايير ثابتة للغة معينة، وإنما يجب أن يكون هدفنا هو جعل التلميذ يشارك ويتفاعل إيجابيا مع المادة التعليمية، لأن تعليم القواعد، لا يهدف إلى وضع لائحة من القواعد في ذهن المتعلم، ولكن يجعله يكتسب مهارات مناسبة، ليسهم هو بنفسه في ترقية وتطوير العملية التعليمية وتحسينها؛ فالمعرفة كما يقول نورمان ماكنزي في كتابه: فن التعليم وفن التعلم، "هي تكوين طرائق وأساليب، وليست المعرفة مختزن معلومات، فالمعلم يزداد تعلما بفن التعلم، والمعلم هو صانع تقدمه."[11]

-إن حصص القواعد في هذا المستوى هامة بالنسبة للمتعلم، تعوده على استثمار النص اللغوي من جانبه الوظيفي، حيث تنبني على الملاحظة والتحليل ثم الاستنتاج.

-من مزايا المنهجية المعتمدة في القواعد اللغوية، هي أن أمثلتها مستمدة من النص، إذ هي عبارة عن جمل قصيرة دالة على العناصر القواعدية الأساسية المراد تعلمها، يتصدرها عنوان، هو عبارة عن جملة فاعلها هو المتحدث نفسه، وهو التلميذ، إذ يقرأ مدركا أنه هو المعني الأول والأخير بما يقرأ:

أتعرف على خبر "كان" شبه جملة.

أتعرف على الحال.

أتعرف على الصفة.

أتعرف على المجرد والمزيد.

أتعرف على جمع التكسير.

10-يراجع لماذا بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات؟ أبو علاء مُحَمَّد بن علي. موقع جيران: المنظومة التربوية الجزائرية. أكتوبر2007.

11-فن التعليم وفن التعلم. ص41. ترجمة أحمد قادري. جامعة دمشق1973.

أتعرف على النسبة .. الخ.

بعض الملاحظات:

إن ما سجلناه من ملاحظات يتمثل في الآتي:

1-لا توجد مشاريع خاصة بدروس الصرف والنحو. وعليه، يمكننا اقتراح مشروع مسرحية يتبادل فيها المتعلمون أدوارا تمثيلية خاصة بعناصر الجملة. تتطور فيها العلائق في قصة مشوقة كلما تطور المتعلم في التعليم. فمن جهة يدرك عمل كل عنصر، ومن جهة أخرى يتفتح على إمكانيات توليد الجمل والصيغ الجديدة؛ علما بأن قواعد اللغة هي المحور الذي تبنى عليه سلامة هذه اللغة، كما أنها المحرك الأساس لإنتاج النصوص الواعية والمفهومة والموصلة للأفكار والمشاعر.. إلا أنه في شرح المنهاج وتفصيله، تبدو القواعد كأنها وسيلة جزئية، مع أنها هي الوسيلة الكلية، إذ هي من الكفاءات التي لابد أن تحتل مرتبة الكفاءة الأفقية والكفاءة القاعدية، لأنها تلازم جميع نشاطات الفعل التعلمي الخاص باللغة، ثم "إن المبادئ العامة التي تتحكم في شكل القواعد النحوية في لغة كالإنجليزية أو التركية أو الصينية، هي إلى حد كبير مبادئ مشتركة بين جميع اللغات الإنسانية، ويعتقد أن المبادئ التي تقف وراء بنية اللغة، منتظمة ودقيقة، إلى درجة يمكن اعتبارها محددة بيولوجيا تنتقل وراثيا من الآباء إلى الأبناء."[12] لذلك يجب الاعتناء أكثر بالجانب النحوي، فهو ينظم الفكر اللغوي من جهة، ويجعل المتعلم قادرا على اكتساب لغات أخرى، وذلك عن طريق مقارنة النظام النحوي في لغته الأم بنظام اللغة التي يريد تعلمها.

-يوجد اهتمام بالنحو أكثر من الصرف، ويظهر هذا في عدد دروس الصرف، التي هي عشرة دروس، في حين أن عدد دروس النحو هو ثمانية عشر درسا.

2-كان التركيز في الصرف على الإعلال، مثل:

أ- الفعل الصحيح والمعتل.

12-دراسات لسانية تطبيقية. مازن الوعر.ص224-225.

ب–أنواع الفعل المعتل.

ج–الاسم الممدود.

د–الاسم المقصور.

3–الاسم المنقوص موجود في المنهاج وغير موجود في الكتاب.

4–عدم التوفيق بين مادتي الصرف والنحو، إذ هناك مواد مشتركة بينهما تدرس في الصرف دون النحو، مثل الاسم الممدود والاسم المقصور، فكان من المفروض أن تدرس هاتان المادتان في النحو كذلك، حتى يتسنى للتلميذ معرفة حالتهما الإعرابية.

5–جاء درس الجمع خاصا بالتكسير دون السالم بنوعيه؛ وكان من المفروض ألا يفصل بين أنواع الجموع، حتى يتسنى للمتعلم الموازنة بين هاذين النوعين من الجموع، والتعرف على أجه الاختلاف بينها من حيث بنية الكلمة.

4–لقد جاءت القاعدة مصاغة في عبارات وجيزة.

5–لا يوجد تدريبات خاصة بالإعراب في الدروس النحوية.

6–عدم الاستعانة بأشكال ورموز بيانية تسهل عملية استيعاب القاعدة اللغوية، حيث تعد الرسوم البيانية من أحسن الطرق التربوية لتحصيل مادة النحو. وقد بين الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح أهمية ذلك في قوله: "وأحسن الطرق التربوية لتحصيل النحو النظري هي التي تقدم معلوماته وقوانينه على شكل رسوم بيانية بسيطة يشار فيها إلى العلاقات والعمليات بالرموز (وعددها قليل جدا)، ويتفادى بذلك النص المسهب الذي يصعب حفظه."[13]

13–أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة. عبد الرحمن الحاج صالح. ص 72. مجلة اللسانيات. العدد 4. الجزائر1973-1974. ويراجع إشكالية تعليم وتعلم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية. صليحة مكي وحبيبة بودلعة لعماري وكريمة أوشيش حماش. ص57. مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية. العدد5. سنة2007 .الجزائر.

الخاتمة

يهدف كتاب السنة الخامسة ابتدائي إلى تمكين التلاميذ من تحصيل معجم لغوي يساعدهم على امتلاك زمام اللغة، والسيطرة على تراكيبها لفظا وكتابة وفق ما تقتضيه خصوصياتها. كما أن هذا الرصيد المفرداتي الذهني والمكتسب يساعد التلميذ على التركيز، ومنه إلى الوصول إلى مرحلة تذوق القاعدة اللغوية ضمن النصوص اللغوية وتهيئته تدريجيا إلى مرحلة دراسة النصوص للاستفادة منها في التعبير الشفوي والكتابي، ويُكسبه كذلك ثقافة عامة تعمل على ارتباطه بالقضايا الاجتماعية والإنسانية والوطنية، ويمكنه من الاطلاع على أساليب اللغة العربية المختلفة، بواسطة نوعية النصوص المقدَّمة، حيث يتعرف على الأسلوب الإخباري، والحواري، والوصفي، والسردي، والاستفهامي، وأسلوب التعجب والأمر والنهي ..الخ.